أهم مسارات التقنية في السنة الجديدة

الكثير من الابتكارات التقنية حدثت في ٢٠١٣ والأعوام التي سبقتها. للأسف الشديد، ما يتبع عادة الإنجازات الكبيرة يكون مجرد تحسينات. هذه الأيام، كل الابتكارات تحدث على مستوى النانو، ما يعني أن معظم الأشخاص لا يستطيعون رؤية تلك الإنجازات.

على سبيل المثال، تكنولوجيا شاشات LCD كانت موجودة منذ عقود، لكن التغييرات التي نراها حاليا تتعلق بحجم الشاشة، ودقتها، ما يعني أن كل التغييرات التي تطرأ الآن لا يمكن اعتبارها سوى تحسينات عليها. هذا أيضا ينطبق على أقراص التخزين الجديدة (ذات الحالة الصلبة) SSD . لقد جعلنا التكنولوجيا أصغر، وأكثر ثباتا لكن لم نغير بقدر كبير في أساسها.

وكما حدث في ٢٠١٣، غالبا لن تؤثر الابتكارات التي يُتوقع أن تُكتشف في ٢٠١٤ في رؤيتنا للحياة أو ستغير من حياتنا، لكنها ستحسنها بالقطع.

هذه بعض التوقعات لما يمكن أن يحدث في مجال التقنية هذا العام

١. المنازل الذكية

تكنولوجيا المنازل الذكية قد تنفجر في كل العالم وتنتشر انتشارا كبيرا، هناك العديد من التطبيقات التي بدأت في الانتشار بالفعل. شركة "العش" Nest تنتج العديد من الأشياء من بينها ثرموستات (منظم حرارة) ذكي للمنزل، يتعرف على عاداتك وبعد فترة قصيرة يبدأ في ضبط حرارة المنزل بما يناسبك، يمكنك التحكم فيه من خلال أنظمة تشغيل أندرويد أو iOS الخاص بأجهزة آبل،

شركة Lockitron أنتجت تطبيقات تمكنك من إغلاق أبواب المنزل والغرف من خلال الهواتف الذكية، أجهزة الأمان المتصلة بالانترنت قد تغدو صرعة جديدة هذا العام.

٢. الدفاع عن الخصوصية

٢٠١٣ كان عام المعرفة، هذا ما قدمه لنا إدوارد سنودن الذي جعل العالم يدرك كم أننا مخترقون من

قبل أجهزة الاستخبارات والأمن عبر العالم.

مع نهاية ٢٠١٣، بدأت الشركات في إدراك أن القانون وحده لن يحمي المستهلكين، لذلك فقد بدأت شركات مثل غوغل، ياهو وفيسبوك في محاولة التركيز على الخصوصية للمستخدمين، لكن الشركات لن تفلح كذلك في حماية مستخدميها، لذلك فإننا نتوقع أن يبدأ مستخدمو الإنترنت في الاهتمام بخصوصيتهم، ما يعني أن أجهزة الحفاظ على الخصوصية والتشفير وشركات التأمين ستشهد نموا كبيرا في ٢٠١٤

٣. أهلا وسهلا بمحتوى 4K

العديد من الأشخاص عارضوا فكرة التليفزيون ثلاثي الأبعاد، لكن هؤلاء لم يستطيعوا معارضة الدقة الجديدة التي صدرت مؤخرا في تكنولوجيا عُرفت باسم 4K، ويُقصد بها أنها أكثر دقة من أعلى دقة موجودة الآن 1080HD بأربع أضعاف على الأقل.

حتى الآن، ليس هناك محتوى متوافر للعرض على أجهزة بهذه الدقة، لذلك فإن من المتوقع أن يبدأ انتشار محتوى 4K هذا العام، لن ينتشر بشدة أو يصبح حديث كل الناس، لكنه سيبدأ في التصاعد شيئا فشيئا.

٤. حروب الدرونز (الطائرات بدون طيار)

لقد كتبنا سابقا على نون بوست عن كيف أن أمازون ستبدأ في استخدام الطائرات بدون طيار في توصيل منتجاتها إلى مستخدمي أمازون، هذا الأمر قد ينتشر بشكل ما هذا العام. لقد وافقت إدارة الطيران الأمريكية بالفعل على استخدام (وحيد حتى الآن) لطائرات بدون طيار في أغراض تجارية، بالقرب من المنطقة القطبية ضمن المجال الجوي للولايات المتحدة.

أمازون وفيديكس وغيرها قد يبدأون في إطلاق طائراتهم بدون طيار خلال هذا العام، لكن المواطنين لن يكونوا سعداء بكاميرات تحلق فوق رؤوسهم طوال الوقت، لذلك فما نتوقعه هو أن يكون هناك توفيق بين خصوصية المواطنين ورغبتهم في الأمان، وبين الأغراض والمكاسب التجارية.

٥. إنجازات واعدة في مجال تقنية النانو

تقنية النانو تحولت من النظرية إلى التطبيق. القدرة على التحكم في المواد على مستوى الجزيئات تحمل آمالا واعدة لكل شيء من الطب الحيوي وحتى الأجهزة الإلكترونية التجارية.

لقد تحقق الكثير خلال ٢٠١٣ من خلال تلك التقنية في أبحاث السرطان، الزهايمر وفي حالات فقد البصر أو السمع، وفي وسائط التخزين

ورغم كل شيء، ففي ٣٦٥ يوما، و ٨٧٦٠ ساعة في ٢٠١٤ لا يمكننا أن نتوقع الكثير عما قد يكون مدخرا لنا فيها، قد تصعد شبكة إجتماعية أخرى خلاف تويتر وفيسبوك! قد يستخدم الجميع الحواسيب التي تُلبس! لا نعرف

لكن ما الذي تتوقعه أنت؟